

نور سورية

NOUR SYRIA

يا جاهل الدين ما للجهل إعفاءُ
اسمع إلى الحق فما للحق إخفاءُ
إنّ اللّياالي المرعبات قد ولت
و بتنا نرى للحق فينا أبناءً وأنباءُ
يا ساكني الشام أتنا الحق مُجتمِعُ
بعدَ الفراقِ وجاء الوصلِ أجزاءُ
كأنّ عصَرَ الخلافة قد بانَت بوارقه
فلا تحجموا عنه بالخوف إبطاءُ
دين ربي ليس يَظلمُ مُطلقاً بشرُ
هلموا نوسع له من البلاد أرجاءُ
هو حق يَرى جُوده المظلوم بيّنةً
والجُودُ مِنْ غَيْرِهِ دينَ رَمَزَ وإيماءُ
رجال الإسلام بطالٌ مُعدّةُ
و رجال غيره دوما رُعاعاتٌ وَعَوَلاءُ
فلا يُقاسُ حكم ربي بغيره أبدا

فهذا الدواء و حكم الجاهل الداء

قد عجلت علي المنايا في الصبا

بتشتيت و قتل نال قُرنا و قُرِبا

ولأجل جهادي لم أبك مطلقا

و لم أجزع لأي ملمة سِوداء

فيا قوم إني اليوم ناصحة

في القادِما تَذلُّ لدين الله بِطُحاء

المصادر: